

ما من مرة أحسست فيها الجوع
واختط جوعي لنفسه مثل هذا الخط المستقيم
ما من إيقاع دقت ضربته في ذهني
ضربة ناعمة ، وثيقة ، عمياء
كضربة هذا الإيقاع .
وعصفور : آثار وقع خطاه أصفي من أغانيه
علامات أظفاره أرهف حلاً من حياته
زغب ريشه قد تجمد في الثلج المنحدر
ما من فزع ألم بي كان يرتعد
على غرار ذلك النمط المرسوم
وما من نبض في ذهني
يمثل ذلك الخفق الوثني ، الحسي ، الذي يؤكد الذات .
وفجأة : مغيب الشمس على ذروة «أساما» .
إن شيئاً غير معروف قد شيد غابة ،
ودفع قم الوادي فاغراً مفتوحاً
وشقّ الهواء البارد المقرور
وعندما عدت إلى كوخني
أشعلت النار في الموقدة
أفكر بشجرة خفية
وعصفور خفي
وأشياء صغيرة خفية تحيا
وإيقاع فيه خفاء